

# البيان

العدد ١٢٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان  
الإعلام المركزي

**مقتل ١٠ من  
الحشد العشائري**  
وتدمير وإعطاب آليتين  
للحشد الرافضي في  
ولاية دجلة

٤

**كمين قرب منفذ  
طريبيل في الأنبار**  
ومقتل ٦ من حرس  
الحدود المرتدين

٥

**كمين في الطارمية  
وهجمات في الفرحاتية**  
تستهدف الجيش والحشد  
الرافضيين شمال بغداد

٦

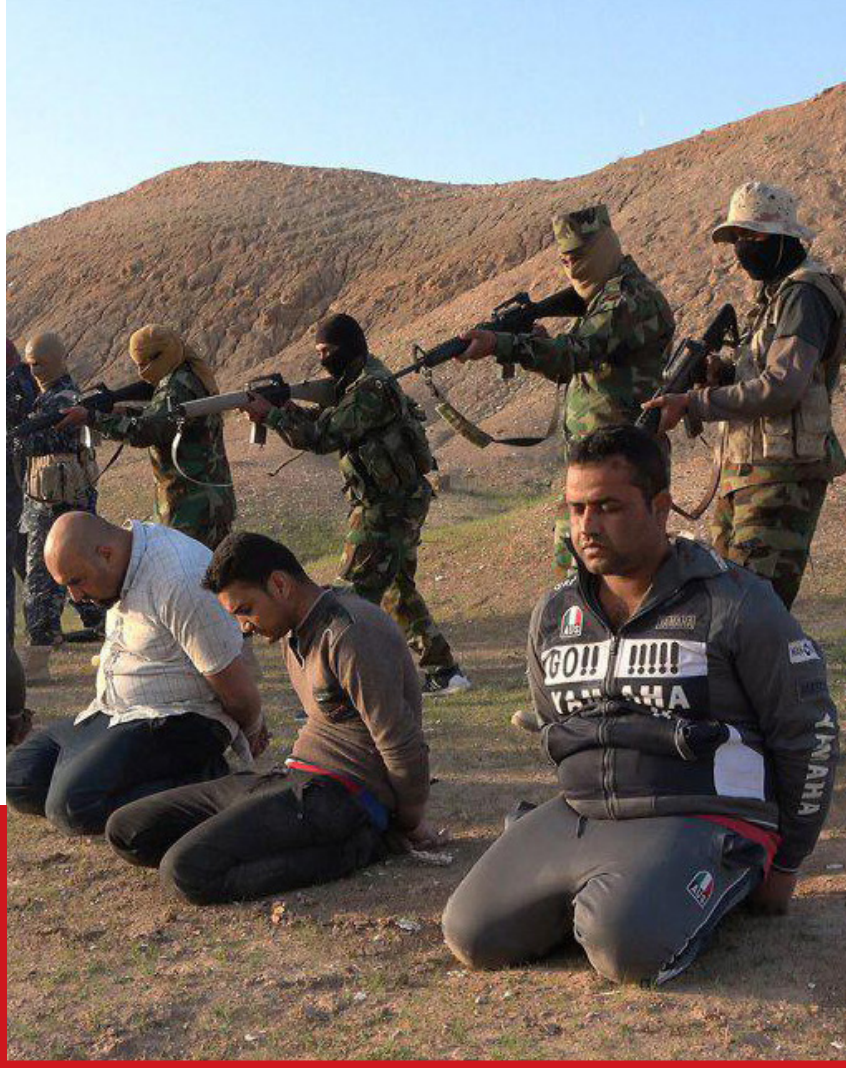
**مصادر للنبا: هجوم  
استشهادي  
واشتباكات**

وتدمير وإعطاب  
٧ آليات للجيش  
المصري المرتد في  
قاطع العريش

٧

## جنود الخلافة في كركوك، اقتحام قرية غرب الرياض وكمين على طريق الحويجة للحشد الرافضي

يواصل جنود الخلافة في كركوك استنزافهم للرافضة المشركين والتنكيل بهم عبر الصولات على مقراتهم ومنازلهم وكمائن الطرق -بفضل الله- ومُني المرتدون هذا الأسبوع بمقتل أكثر من ٢٢ عنصراً وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلاً للمرتدين و ١٥ آلية، ولله الحمد. إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) على قرية غرب منطقة الرياض لساعات بعدما صالوا على منازل الحشد الرافضي فيها، ودمروا وأحرقوا ٩ منها، ولله الحمد. وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة صالوا على منازل عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكنعانة غرب الرياض، وبدأ الهجوم باستهداف ...



**مقتل عدد من عناصر  
حماية حقل عباس**

٤

مقالات

**خذوا حذرکم (٢)  
تسهيل بلا تعطيل**

٩

مقالات

**الفتن والابتلاءات (٢)**

٨

**٣ كمائن جنوب بهرز وفي السعدية  
وهجوم مسلح وعبوات ناسفة تفتك  
بالرافضة في ديالى**

الولاية، ولله الحمد.

مُني الحشد والجيش الرافضيّان والشرطة المحلية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من

ووفقاً للأنباء الواردة فقد قُتل وأُصيب ٤ من عناصر الشرطة المحلية الرافضية وأُعطيت آليتهم جراً كمين لجنود الدولة الإسلامية ليلة السبت في قرية الخزلية جنوب بهرز، كما كمن عددٌ من جنود الخلافة لرتل من الحشد الرافضي على الطريق العسكري في منطقة العسكرة

التفاصيل ص ٥





من ٢٥ جمادى الآخرة  
حتى ١٠ رجب  
في ولايات العراق  
خلال أسبوعين

# كهاائن

## ١٣ كميناً

# الطرق

### استهدفت



### مها أسفر:

اغتنام

٧

آليات



تدمير وإعطاب

٩

آليات بينها ٣  
صهاريج نفط  
للافاضة



أسر

١٣

عنصر من  
الحشد الرافضي



مقتل وإصابة

٩٧

مرتدا من الجيش والشرطة  
والحشد وأفراد الرافضة  
بينهم ٧ ضباط وقياديين





## قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين

قبل عقد من الزمان هزّت المسلمين فاجعة قتل المشركين من الإيزيدية لفتاة مسلمة رجما، عدوانا عليها لتركها دين عبدة الشيطان واتباعها ملّة عباد الرحمن، ورغم أن المجاهدين في حينها قد أعظموا النكاية في هذه الطائفة الكافرة، عذابا لهم على شركهم، وانتصارا منهم، وشفاء لصدور المسلمين، فإنهم توعّدوهم بالمزيد إن أمكنهم الله منهم، واستهزأ أولئك المشركون بالوعيد، وبالغوا في إيذاء المسلمين، باقين على شركهم، محتمين بأوليائهم الصليبيين وإخوانهم المرتدين، يظنون أنهم مانعتهم حصونهم وجبالهم من أمر الله العزيز الحكيم.

فما مرّت سنوات قلائل إلا وأذلّ الله أمريكا، فأخرجت جيشها من العراق يلحق جراحه، وكسر الله شوكة أتباعها وعملائها من الرافضة والصحوات وعلمانيي الأكراد، وجعل للمجاهدين الدولة من بعد الصولة، والتمكين من بعد النكاية، وقذف في قلوب أعدائهم الرعب، وفتح لهم البلاد بالتكبير، وسهل لهم في الأرض المسير، وما إن أسقط على أيدي المئات منهم جيش الرافضة في الموصل، حتى أذن لمن هم أقل منهم عددا أن يفتحوا تلعفر ويتقدموا إلى عقر دار الإيزيدية المشركين في سنجار فيولي عنها مرتدو البيشمركة الدبر، ويجد الإيزيديون أنفسهم مواجهين للعذاب الذي توعدهم به المجاهدون قبل بضع سنين.

ومكّن الله عباده الموحّدين من الإيزيدية المشركين، وصدّقوا الله فصدقهم، وأعانهم على إنفاذ وعيدهم في بضع سنين، فقتلوا رجالهم، وسبوا نساءهم وذريتهم، وغنموا ديارهم وأموالهم، كما منّ الله على بعض أبنائهم أن تربّوا في بيوت الموحّدين، وبين صفوف المجاهدين، فتعلموا الدين وكفروا بأبائهم وتبرّؤوا منهم، وما اشتهر من قصة فتح سنجار يغني عن المزيد.

وهكذا كان الحال أيضا مع الصحوات والرافضة، فقد أسكرتهم قوة أمريكا التي يخدمونها، ففعلوا بالمسلمين الأفاعيل، سجنًا وتعذيبًا وتقتيلا، واعتداء على الدين والنفوس والمال والعرض، وظنوا أنهم مانعتهم أمريكا من الله، حتى جعل الله لعباده الكرّة عليهم، فشرّدوا بالصحوات، وارتكبوا المذابح في الرافضة، ولا تزال مشاهد مجاهدي صلاح الدين وهم يصبغون نهر دجلة بحمرة دماء المشركين في (سبايكر) عالقة في أذهان الرافضة، تذكرهم بأن المجاهدين قد جازوهم ببعض صنائع الشر التي فعلوها بحق المسلمين في دياي وبغداد وحزامها وصلاح الدين وغيرها من مناطق أهل السنة. لقد مرّت على جنود الدولة الإسلامية فترات عصيبة بعد ظهور صحوات العراق، حتى بلغت قلوبهم الحناجر، وظنّ بعضهم الظنون، واستبطن آخرون نصر الله، وهم يرون أعداءهم يزدادون قوة وتمكينًا في الأرض، ولا يرون قارعة من الله تحلّ بهم جزاء لكفرهم، ولما يفعلونه بالمسلمين، كما أحسن أعدائهم الظن بأنفسهم، وغرّتهم قوتهم، حتى صار قولهم في سرهم وعلنهم من أشدّ منا قوة اليوم، ونظروا إلى ما بأيديهم من عدة وعتاد، وتمكين وسلطان، فقالوا: ما نظن أن تبديد هذه أباد.

فلما شاء الله -سبحانه- أنجز لكل من الحزبين وعده، فجاء نصر الله والفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وسبح المجاهدون بحمد ربهم واستغفروه، ومكّنهم من رقاب أعدائهم، وأوطأهم ديارهم، وأنفلهم أموالهم، وملّكهم سلطانهم، وجعل فيما حلّ بأعدائه على أيدي أوليائه عبرة لكل معتبر، وزاجرا لكل منزجر، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وإننا اليوم ونحن في جوف المحنة والابتلاء الذي ابتلانا الله به سبحانه نؤمن -بفضل الله- أنه سينجز لنا ما وعدنا كما أنجزه لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، وسينجز للمشركين ما وعدهم كما أنجزه لأسلافهم الذين سبقوهم إلى سقر، ولن يطول بنا زمان -بإذن الله- إلا ويفتح لنا مولانا من البلاد ما يذهلنا عن سابق فتحه وتمكينه لنا في الأرض، وينكي في أعدائه بأيدينا ما ينسيهم أهوال ما لقوه منا في سابق الأيام.

إن قصة تحقيق الله لوعيد عباده الموحّدين لأعدائهم في بضع سنين، كما حدث في فتح الموصل وسنجار والرمادي وغيرها، بعد أن كُذّبوا، واستضعفوا في الأرض، وظنّ أعداؤهم أنهم هم الغالبون، يجب أن تبقى حاضرة في ذهن كل موحد مجاهد في سبيل الله، فيستمر في جهاده واثقا بموعد ربّه، وكأنه يراه عين اليقين، كما يجب أن تبقى حاضرة في أذهان كل المشركين، فلا يفرحوا بصولة أو جولة، فإن للحق العاقبة والدولة، وحينها يفرح المؤمنون بنصر الله، ويخزي الله الذين أشركوا، والله أشدّ بأسا وأشدّ تنكيلا.

قال تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠].



## عملية جديدة لأحد جنود الخلافة ومقتل وإصابة ١٦ صليبيًا جنوب فرنسا



النبأ فرنسا

شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) هجوما على الشرطة الفرنسية وعدد من الصليبيين جنوب فرنسا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ صليبيًا، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن منفذ الهجوم في منطقة (تريب) جنوب فرنسا هو أحد جنود الدولة الإسلامية، ونفّذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي، التي تحارب دولة الخلافة.

ووفقا للأنباء الواردة من فرنسا فقد هاجم الأخ (رضوان لقديم المغربي) -تقبله الله- صباح الجمعة سيارة تُقلّ ٢ من الصليبيين في مدينة (كركاسون) جنوب فرنسا وأطلق النار عليهم فقتل أحدهم وأصاب الآخر، واغتتم سيارتهم، ثم توجه إلى تجمع للشرطة الفرنسية الصليبية وأطلق الرصاص عليهم، وأصاب عددا منهم، ثم انطلق الأخ المجاهد نحو متجر في منطقة (تريب) ودخله مكبرا معلنا انتماءه لدولة الإسلام، وثأره لقتل المسلمين في بلاد الشام، واحتجز عددا من الصليبيين داخل المتجر، وأطلق النار على بعضهم، ثم قُتل شهيدا -كما نحسبه- في اشتباك مع قوات الأمن الفرنسية، وكانت حصيلة الهجوم مقتل ٤ صليبيين وإصابة ١٢ آخرين، ولقي ضابط فرنسي حتفه جراء الهجوم بعد ذلك، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية فرنسية أن الأخ المجاهد -تقبله الله- طالب أثناء احتجاز الرهائن بإطلاق سراح محتجزين لدى الصليبيين.

وتأتي هذه العملية رغم ادعاء الصليبيين أن الأخ (رضوان المغربي) -تقبله الله- كان مراقبا من قبل أجهزتها، كما تأتي -بفضل الله- رغم كل الإجراءات الأمنية المشددة التي اتبعتها دول الصليب بعد هجمات جنود الخلافة المتزايدة، وتسلط هذه العملية وسابقتها الضوء على ما يمكن لما أسموه "الذئاب المنفردة" أن تفعله في دول الصليب، في ظل عزز تلك الدول عن إيقافهم، ومدى الخسائر البشرية والاقتصادية التي سيتكبّدونها، إن لم يتداركوا أنفسهم بحل يعرفونه هم قبل غيرهم.

وسبق لجنود الخلافة أن نفّذوا قرابة ١١ عملية في فرنسا الصليبية المشاركة في التحالف على الخلافة، كان أشدها وقعا قتل وإصابة قرابة ١٣٠ صليبيًا في مسرح (باتاكلان) في باريس والعديد من مقاهي ومطاعم العاصمة وقرب (ستاد دو فرانس) في ضاحية سان دوني، بفضل الله.

## جنود الخلافة في كركوك، اقتحام قرية غرب الرياض وكمين على طريق الحويجة للحشد الرافضي

أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المدينة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

### هجوم على حقل علاس

وقبل ذلك شنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ رجب) هجوماً على عناصر حماية المنشآت المرتدين في حقل علاس جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل عدد منهم. ووفقاً للأبناء الواردة فقد هاجم المجاهدون ثكنة لقوات حماية المنشآت النفطية في حقل علاس جنوب غربي كركوك، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فأوقعوا في صفوفهم ٥ قتلى وأصابوا آخرين، ودمروا ٤ آليات كانت في الثكنة، ولله الحمد والمنَّة.

### تفجير مزارين صوفيّين

وعلى صعيد آخر فجر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مزارين للصوفية في منطقة داقوق، ولله الحمد. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا مزاراً للصوفية الأربعة (٤/ رجب) في قرية (زنقر) جنوب منطقة داقوق، وفجَّروا -السبت- مزاراً آخر للصوفية قرب (تل حمى) في منطقة داقوق، ولله الحمد. يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على الرافضة والجيش والحشد تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٥ زائراً رافضياً مشركاً، وأسر ١٣ عنصراً في الحشد الرافضي، وتفجير ٧ منازل لعناصر الجيش والحشد، ونسف مزارين للصوفية، بفضل الله.

## ومقتل عدد من عناصر حماية حقل علاس

### استهداف الأمن العام لـ "التيار الوطني الحر"

واستهدف المجاهدون -السبت- سيارة مدير قناة (كركوك الآن) والأمن العام لـ "التيار الوطني الحر" المرتد (مسعود زنكنة) إثر تفجير عبوة لاصقة عليها في شارع (المحافظة) بمدينة كركوك، مما أدى إلى إصابته مع ٢ من مرافقيه، ولله الحمد. هجوم ثانٍ للمجاهدين في اليوم ذاته داخل مدينة كركوك، أسفر عن إصابة ٥ من الرافضة المشركين، ولله الحمد. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (شارع القدس) بمدينة كركوك، مما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن ٥ منهم، بفضل الله.

### تفجير ونسف ١٤ منزلاً للحشدين العشائري والرافضي المرتدين

وأحرق جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ رجب) ١١ منزلاً لعناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المقام) غرب منطقة الرياض، كما فجَّرت مفرزة أمنية منزل الجاسوس للحشد الرافضي المرتد (زياد شهاب) في قرية الشعيبات غرب الرياض، وقبل ذلك فجَّروا المجاهدون -الأحد- منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (عريشة) شمال الحويجة، بفضل الله. كما نسف المجاهدون -السبت- منزل

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين قرب قرية (الصفرة) بمنطقة الرياض، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٤ آليات لهم، بفضل الله.

### كمين على طريق الحويجة

وكمين المجاهدون السبت (٧/ رجب) لدورية من الحشد الرافضي على طريق (الحويجة - الرياض)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين واغتنام أسلحتهم، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين قرب قرية (أبو الجيش) على الطريق الرابط بين بلدة الحويجة ومدينة الرياض، حيث قتلوا ٥ مرتدين وأحرقوا سيارتهم، واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

### تدمير آليتين للحشد العشائري

إضافة لما سبق فجَّروا جنود الخلافة -الأحد- عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المدينة) شرق الحويجة، مما أدى إلى مقتله، وتدمير سيارته، ولله الحمد.

كما فجَّروا جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد في قرية (السعدية) غرب الحويجة، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

يواصل جنود الخلافة في كركوك استنزافهم للرافضة المشركين والتتكيل بهم عبر الصولات على مقراتهم ومنازلهم وكمائن الطرق -بفضل الله- ومُني المرتدون هذا الأسبوع بمقتل أكثر من ٢٢ عنصراً وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلاً للمرتدين و١٥ آلية، ولله الحمد.

### السيطرة على قرية لساعات وتدمير ٩ منازل للمرتدين

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) على قرية غرب منطقة الرياض لساعات بعدما صالوا على منازل الحشد الرافضي فيها، ودمروا وأحرقوا ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة صالوا على منازل عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكنانة غرب الرياض، وبدأ الهجوم باستهداف عدد من المنازل بالقذائف الصاروخية، ما أسفر عن تدمير ٥ منها، أعقب ذلك هجوم بالأسلحة الرشاشة على منازل أخرى للمرتدين، مما أسفر عن إحراق ٤ منازل و٤ آليات، ليفرَّ المرتدون من القرية مذعورين، كما استهدف جنود الخلافة آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة قرب القرية ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وبقي جنود الخلافة في القرية لساعات دون أن يجرؤ المرتدون على دخولها، ثم عاد بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### تدمير ٤ آليات للحشد

وهاجم جنود الخلافة -الجمعة- موقعا لمليشيات الحشد الرافضي في منطقة الرياض، ودمروا ٤ آليات للعدو المرتد، ولله الحمد.

## في ولاية دجلة

## مقتل ١٠ من الحشد العشائري وتدمير وإعطاب آليتين للحشد الرافضي

جنوب الشرقاط، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصر كان على متنها، بفضل الله. يذكر أن عدداً من جنود الخلافة نصبوا حاجزاً وهمياً لاصطياد المرتدين -الأسبوع الماضي- في قرية (الحلوات)، فمَنَّ الله عليهم بتصفية ٥ عناصر من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الآلية بالأسلحة الرشاشة في مفرق قرية (سيرمة)، الأمر الذي أدى إلى إصابة المرتد وإعطاب آليته، ولله الحمد. وفجَّروا جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي

الخفيفة مع المرتدين قرب قرية (كنعوص) جنوب غربي مخمور، قُتل على إثرها ١٠ مرتدين، وأصيب آخرون، ولله الحمد. وقبل ذلك استهدف المجاهدون الأربعة (٤/ رجب) آلية لأحد عناصر الحشد الرافضي شمال شرقي مخمور، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ رجب) مع عناصر من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي مخمور، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، بفضل الله. وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات بالأسلحة



## ٣ كمائن جنوب بهرز وفي السعدية وهجوم مسلح وعبوات ناسفة



### النبأ ولاية ديالى

مُنِي الحشد والجيش الرافضيان والشرطة المحلية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، والله الحمد.

إذ نصب جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) ٣ كمائن لعناصر الشرطة والحشد الرافضيين جنوب منطقة بهرز وفي السعدية وأطرافها، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مرتداً، والله الحمد.

ووفقاً للأنباء الواردة فقد قُتل وأُصيب ٤ من عناصر الشرطة المحلية الرافضية وأُعطبت أليتهم جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية ليلة السبت في قرية الخزعية جنوب بهرز، كما كمن عددٌ من جنود الخلافة لرتل من الحشد الرافضي على الطريق العسكري في منطقة العسكرة بقاطع السعدية ليلاً، واستهدفوا

بالأسلحة الرشاشة ٧ آليات رباعية الدفع للمرتدين، مما أسفر عن هلاك وإصابة ٥ منهم، والله الحمد.

إلى جانب ذلك أعدَّ جنود الخلافة في اليوم ذاته كميناً محكماً لعناصر من الحشد الرافضي بأطراف منطقة السعدية، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٣ منهم وأصابوا ٢ آخرين بينهما قيادي بميليشيا بدر الرافضية، ودُمروا آلية رباعية الدفع تحمل رشاشاً ثقيلًا، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون -السبت- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة المنصورية، مما أدى إلى مقتل مرتد، وإصابة ٣ آخرين، وتدمير الآلية بالكامل، والله الحمد.

وفجر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة (شروين) التابعة للمنصورية، مما أسفر عن إصابة عنصرين، بفضل الله.

### تفتك بالرافضة في ديالى

#### هجوم على ثكنة للحشد في مندلي

وهاجم جنود الخلافة الخميس (٥/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي في منطقة مندلي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وتدمير آلية، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عدداً من جنود الخلافة شنُّوا ليلة الخميس هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للحشد الرافضي بمنطقة الخيزرانة بمندلي، وبعد قدوم دورية لمؤازرة المرتدين، استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدمير عربة همر، وأدت العملية إلى مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي على الأقل، والله الحمد والمنة.

#### مقتل ٩ من الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة

ولقي ٩ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الجمعة (٦/ رجب) إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة العظيم، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات للحشد الرافضي في منطقتي (البوعيسى) والبيار في منطقة العظيم، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل ٩ مرتدين، والله الحمد.

ولقي ٣ من المخاتير المرتدين مصرعهم على يد جنود الخلافة في قاطع جلولاء، وفي قرية قرطبة، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزتين أمنييتين من جنود الدولة الإسلامية انطلقتا الاثنين (٩/ رجب) نحو قريتي (الشيخ بابا الكبيرة، وأم الحنطة) في قاطع جلولاء، واغتالت المفزة الأولى مختار قرية (الشيخ بابا الكبيرة) المرتد (ضاري طه أحمد)، فيما اغتالت المفزة الثانية مختار قرية (أم الحنطة) المرتد (إبراهيم) وأحد أفراد حمايته وأصابوا ٢ آخرين، والله الحمد والمنة.

وقبل ذلك فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ رجب) عبوة لاصقة على آلية تُقل مختار قرية (قرطبة) والعضو في ميليشيا بدر الرافضية، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة وتدمير أليته، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الخميس (٥/ رجب) بالأسلحة الخفيفة مقراً للصحوات المرتدين في منطقة الضابطية جنوب بعقوبة بالأسلحة الخفيفة، واستهدفت مفازر الإنسان في اليوم ذاته مقر الفوج الخامس بمنطقة العظيم بقذائف هاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

كما فجَّرت المفازر الأمنية بعبوة ناسفة الأربعاء (٤/ رجب) أنبوباً لنقل النفط الخام من منطقة (النفط الخانة) إلى بغداد، والله الحمد.

وأحرق المجاهدون الثلاثاء (١٠/ رجب) حفارتين للجيش الرافضي في منطقة (خليل الحسيناوي) جنوب منطقة بهرز، والله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر شرطة الحدود المرتدة سقطوا -الأسبوع الماضي- جراء كمين لجنود الخلافة في بلدروز، والله الحمد.

## كمين قرب منفذ طريبيل في الأنبار

### ومقتل ٦ من حرس الحدود المرتدين

عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، والله الحمد.

واستهدف المجاهدون الخميس (٥/ رجب) ضابطاً في الجيش الرافضي

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون الأربعاء (١١/ رجب) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (بلاد الشام) شرق الرطبة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، والله الحمد.

يذكر أن مفرزة من جنود الخلافة نصبت -الأسبوع الماضي- كميناً لرتل من الجيش الرافضي في منطقة (الصاركار) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط وإصابة آخرين، بفضل الله.

### النبأ ولاية الأنبار

أعدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) كميناً لشرطة الحدود المرتدة قرب منفذ طريبيل على الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عدداً من جنود الخلافة كمنوا لرتل من شرطة الحدود المرتدة قرب منفذ طريبيل، وباغتوهم بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخر، وتدمير إحدى آليات الرتل، ثم

# كمين في الطارمية وهجمات في الفرحاتية

## تستهدف الجيش والحشد الرافضيين شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

نُفذ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عمليات وهجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين شمال بغداد، أسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ١٤ مرتداً، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعة (٤/ رجب) لعناصر الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم بينهم قيادي، وتدمير ألبتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة نصبوا كمينا لعناصر الجيش والحشد الرافضيين على طريق منطقة البوفراج بالطارمية، حيث فجّروا

عبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية رباعية الدفع ما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، وعند قدوم مؤارزة للمرتدين اشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين بينهم مسؤول في الحشد، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

### إصابة مسؤول في "الأمن الوطني"

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون مسؤولاً في الأمن الوطني الرافضي في الطارمية، مما أدى إلى إصابته بجروح

بليغة، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على سيارة المرتد (أحمد أبو صهيبي) المسؤول في "الأمن الوطني" الرافضي، في منطقة (الشيخ حمد) بالطارمية، مما أسفر عن إعطاب السيارة وإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

### هجوم على ثكنتين

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) ثكنتين للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيين في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاق، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما فجّر جنود الخلافة -الجمعة- عبوة

ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في اليوم ذاته في منطقة المشاهدة أسفر عن مقتل وإصابة عنصرين في الحشد الرافضي والعشائري المرتدين، ولله الحمد.

ووفقاً للأنباء الواردة فقد هاجم المجاهدون منزل عنصر في ميليشيا (بدر) الرافضية في منطقة الخان بالمشاهدة، مما أسفر عن مقتله وإصابة عنصر في الحشد العشائري، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون -الجمعة- منزل مختار منطقة الفرحاتية المرتد (غازي بكر)، ولله الحمد.

يذكر أن المعارز لأمنية في شمال بغداد شنت -الأسبوع الماضي- ٩ هجمات وعمليات على عناصر الشرطة والحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٥ مرتداً بينهم ضباط، ولله الحمد.

## استهداف نقاط الجيش النصيري في أطراف البوكمال

### بالقذائف الصاروخية

### ومقتل ٤ من عناصره قنصاً

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدداً من نقاط الجيش النصيري في أطراف البوكمال بالقذائف الصاروخية، وبالأسلحة القناصة، مما أسفر عن تدمير نقاط للمرتدين، ومقتل عدد من عناصرهم قنصاً، بفضل الله.

إذ دمر جنود الدولة الإسلامية السبت

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص يومي الاثنين والثلاثاء (٩-١٠/ رجب) عناصر الجيش النصيري في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش النصيري وأسلحته على أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتداً، وتدمير سلاح ثقيل للمرتدين، ولله الحمد.

الأسبوع- ٧ نقاط ومواقع للجيش النصيري في أطراف البوكمال بقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الفضل.

(٧/ رجب) نقطة للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -على مدار

### مقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة المرتدة

وكن جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) لقيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتله وعدد من عناصر حمايته في قاطع جوزجان، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين في منطقة (درزاب) في قاطع جوزجان، الأمر الذي أدى إلى مقتل القيادي في الميليشيات المرتدة، و٢ من مرافقيه وإصابة ثالث، بفضل الله.

يذكر أن استشهادياً من جنود الدولة الإسلامية هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعاً للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ مرتد، ولله الحمد والمنة.

### مقتل ٤ من حركة طالبان

وعلى صعيد المواجهات مع حركة طالبان الوطنية تصدى جنود الخلافة الاثنين (٩/ رجب) لهجوم عناصر الحركة في منطقة جبرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة صدّوا هجوماً لحركة طالبان على قرية (بتري) في منطقة جبرهار، ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين، قُتل على إثرها ٣ مرتدين، وفرّ آخرون تاركين خلفهم أسلحة خفيفة متنوعة غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الحركة الوطنية -الاثنين- بإطلاق أعيرة نارية عليه بعد مدهامة منزله في قرية (سولوزي) بنجرهار، واغتتم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

### وصدّ هجوم لطالبان في نجرهار

الأحد (٨/ رجب) معبدا للرافضة المشركين في مدينة (هرات) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتداً، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيين عبد الله الخراساني وبلال الخراساني -تقبلهما الله- هاجما معبد "نبي أكرم" بمنطقة (جهارسو) في مدينة هرات، واستهدفوا الرافضة المشركين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ مرتداً، ولله الحمد.

### هجوم على معبد للرافضة في هرات

النبأ ولاية خراسان

سقط عدد من الرافضة المشركين قتلى وجرحى -هذا الأسبوع- في منطقة هرات على أيدي انغماسيين من جنود الخلافة، كما تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم لحركة طالبان في نجرهار، وأوقعوا في صفوفهم عدداً من القتلى والجرحى، بفضل الله.

### مقتل وإصابة ١٢ رافضياً

فقد هاجم انغماسيان من جنود الخلافة

كشفت مصادر عسكرية خاصة لـ (النبأ) عن حصيلة عمليات جنود الخلافة في قاطع العريش -الأسبوع الماضي- والتي تضمنت مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المصري المرتد، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد. إذ هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) تجمعاً لآليات الجيش المصري المرتد جنوب العريش، مما أسفر عن إصابة عشرات المرتدين، وتدمير عدد من آلياتهم، ولله الحمد. وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن الأخ الاستشهادي عمر الأنصاري -تقبله الله-

## مصادر للنبأ: هجوم استشهادي واشتباكات

هاجم تمركزاً لآليات الجيش المصري المرتد في (مزرعة أبو طبل) جنوب العريش، مما أسفر عن تدمير قرابة ٣ آليات، ومقتل وإصابة العشرات منهم، بفضل الله. واشتباك جنود الخلافة -الأربعاء- مع قوة

## وتدمير وإعطاب ٧ آليات للجيش المصري المرتد في قاطع العريش

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استدرجوا المرتدين إلى كمين محكم ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقناصة، وتمت تصفية النقيب البحري في الجيش المصري، بفضل الله. كما أعطب جنود الخلافة الاثنين (٢/ رجب) دبابة M60 وجرافة ودمروا مجنزرتين جنوب مدينة العريش، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

تأمين (قسم ثاني العريش)، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين، وقد شوهدت سيارات الإسعاف تهرع للمكان، ولله الحمد. وقبل ذلك استدرج جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) عناصر الجيش المصري المرتد إلى كمين محكم جنوب العريش، مما أدى إلى مقتل نقيب بحري، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة عنصرين من عساكر الردة يعملان في حراسة كلية الآداب في منطقة خور مكسر، مما أدى إلى مقتل أحدهما، وإصابة الآخر، ولله الحمد.

### مقتل حوثي شمال غربي البيضاء

النبأ - ولاية البيضاء

لقي عنصر من الحوثة المشركين حتفه الخميس (٥/ رجب) جراء تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (ولد ربيع) شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

رجب) عنصرين من الصحوات المرتدين في أطراف بلدة يلدا جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتلهم، بفضل الله. وقبل ذلك وفي المنطقة ذاتها سقط أحد عناصر الصحوات قتيلاً الاثنين (٩/ رجب) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

### استهداف عنصرين من عسكر الردة في خور مكسر بعدن

النبأ - ولاية عدن أبين

هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٠/ رجب) عنصرين يعملان في حراسة كلية الآداب بمنطقة (خور مكسر) في عدن، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة (النعيمة)، الأمر الذي أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

### مقتل ٣ عناصر من الصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ - ولاية دمشق

سقط ٣ من عناصر الصحوات المرتدين قتلى -هذا الأسبوع- قنصاً على أيدي جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق، ولله الحمد. إذ استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١٠/ رجب)

## أخبار متفرقة

### تدمير آلية للجيش الرافضي في الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

دمر جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) آلية للجيش الرافضي جنوب شرقي الفلوجة، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، بفضل الله.

### مراسلون

### ولاية كركوك

يُعيد جنود الخلافة اليوم في حرب الرافضة المشركين والصحوات المرتدين أساليب ما قبل التمكين في اصطلياد المرتدين، والتي أثبتت جدارتها بفضل الله عز وجل، لكنهم يعيدونها اليوم بكثافة أكثر وبضربات موحدة أو تكاد، ليزفوا الكفار إلى جهنم زمراً إثر زمراً، لا فرادى كما كان.

وامتدت العمليات من نينوى الموحدتين إلى أسد جنوب بغداد مروراً بصلاح الدين وكركوك وديالى والأنبار وشمال بغداد وولاية دجلة، أي على جميع جبهات ولايات الدولة الإسلامية في العراق بعد إعلان الروافض النصر الكاذب على جنود دولة الخلافة، ومن أشد تلك العمليات وقعا الكمائن المحكمة للعناصر الموالية للحكومة الرافضية، ونصب الحواجز الوهمية.

## كمائن الطرق..

## رعب الرافضة القادم

### النصيب الأكبر من الكمائن لولاية كركوك

وكان لولاية كركوك النصيب الأكبر في اصطلياد أعداء الله تعالى، ففي كمين قرب قرية السعدونية لعناصر الأمن الوطني قرب الرياض سقط ٣٠ قتيلاً منهم، ودمرت ٥ عربات، وفي كمين بين الرياض الحويجة، هلك في أحدها ٦ ضباط كبار، واغتنم المجاهدون آلية، وفي الكمين الآخر هلك ٥ عناصر، وأحرقت عربتهم، ولله الحمد.

وبتاريخ (٤/ رجب) شنَّ المجاهدون غزوة موحدة في مختلف ربوع الولاية، فنصبوا حاجزاً قرب داقوق على الطريق الرابط بين شمال العراق ومدينة بغداد، وتمكنوا

- بفضل الله- من قتل وإصابة أكثر من ٣٥ من الزوار الرافضة المشركين وتدمير عربتهم، كما استهدفوا عدداً من عربات الشرطة الاتحادية الراضية في المكان نفسه، إضافة إلى ذلك نصبت مفرزة أمنية من جنود الخلافة حاجزاً على الطريق ذاته وفي الليلة ذاتها ليتمكنوا من أسر ١٣ عنصراً وقيادياً، من الشرطة الاتحادية وسرايا السلام، أخزاهم الله، وقام المجاهدون بعد ذلك بقتلهم جميعاً، واغتنم المجاهدون جراء الكمين ٤ عربات، بفضل الله.

وللطريق الذي كمن جنود الخلافة فيه أهميته لدى الحكومة الراضية، إذ يُعد طريقاً استراتيجياً، لا يستطيعون الاستغناء عنه، ويعد كذلك طريقاً دولياً مهماً.

### أثر الكمائن على الرافضة المشركين

وأدت هذه العمليات -بفضل الله- إلى انعدام الثقة بين المرتدين أنفسهم، وأشاعت في قلوبهم الرعب فأضحوا أكثر جبناً، وكثر كلامهم وتداولهم لأخبار هذه العمليات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحذيرهم منها، ومناشدتهم أصحاب القرار إيجاد حل ينقذهم من ورطتهم، لأنهم يعلمون أنهم إن سقطوا في أيدي جنود الخلافة، فهذا يعني أنها آخر لحظاتهم في هذه الحياة.

وتكشف هذه العمليات -بفضل الله- زيف ادعاءاتهم السيطرة على الطرق الرئيسة، ولسان حال جنود الخلافة: إذا كانت هذه سيطرتكم على الطرق الرئيسة، وقد بان زيفها، فكيف بالمدن والقرى، هذا والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.



# الفتن والابتلاءات

منهم على علم أو من ضل على جهل،  
والمصيبة التي أصابته كانت كبيرة  
بحيث خسروا بها الدنيا، وبنكوصهم  
وتراجعهم عن دينهم خسروا الآخرة  
أيضاً، فأى خسارة أبين من هذه؟  
نسأل الله العافية في الدين والدنيا  
والآخرة.

## مثل لمن ضل على علم

رجل أنعم الله عليه بنعمة العلم  
بآيات الله، ولكنه فتن بفتنة عظيمة  
من فتن الدنيا، بحيث إنه صار على  
مفتق طرق إما أن يختار التمسك  
بآيات الله فيخسر ذلك العرض  
الدنيوي، وإما أن ينسلخ من دينه  
اتباعاً لهواه، فأخذ إلى الأرض وركن  
إلى الدنيا مؤثراً لشهواتها على ما أعد  
الله للمتقين، ف ضرب الله له مثلاً  
بالكلب يظل لاهثاً سواءً أطاردته  
أم تركته، قال تعالى: {وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ  
نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا  
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ \*  
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى

الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ  
إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ  
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا  
فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦]، فهذا رجل  
لم ينفعه علمه ولم يسعفه فهمه، بل  
أعمته شهوات الدنيا عن أن يطلب  
لنفسه المكانة الرفيعة عند ربه تعالى،  
وخطر هؤلاء الذين يضلون على علم  
كبير، لأنهم يضلون كثيراً من الناس  
وراءهم، إما بأن يدعوه إلى الضلال  
الذي صاروا إليه، وإما أن يستنوا  
للناس سنة سيئة فيقتدي بهم أناس  
في ضلالهم، فيحمل ذلك العالم وزره  
وأوزار من أضلهم، وقد حذرنا الله  
-تعالى- من أنه لا يعذر من يتبع  
أئمة الضلال، وأنهم سيتبرأ بعضهم  
من بعض، ولا ينفعهم ذلك التبرؤ  
شيئاً، قال تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ  
اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ  
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ \* وَقَالَ الَّذِينَ  
اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرَأُ فَنَنْتَبِرُ مِنْهُمْ كَمَا  
تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ  
حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ  
النَّارِ} [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧].

ولعلنا نقف وقفات أخرى مع  
الفتن والابتلاءات، نسأل الله  
العافية في ديننا ودنيانا، والحمد  
لله رب العالمين.

إليه والسعي في مرضاته، وعند نزول  
البلاء يكون همهم اتقاء سخط الله  
-تعالى- فيلجؤون إليه خوفاً وطمعاً.  
أصابته محن وبلايا كثيرة فلم  
يتراجعوا عن حق دعوا إليه، ولم  
تتغير مواقفهم من الباطل وأهله، بل  
استمروا في طريق الدعوة إلى توحيد  
الله وتحكيم شريعته والجهاد في سبيل  
الله بكل ما أمكنهم من أنواع الجهاد،  
وأولها الجهاد بالحجة واللسان،  
ومجادلة الناس بالتي هي أحسن  
لتبيين الحق وكشف الباطل.

## من الناس من يعبد الله على حرف

وهناك صنف من الناس ليسوا  
على يقين من صحة الطريق الذي  
يسلكونه لطلب مرضاة الله، وزين  
لهم هواهم مقياساً خاطئاً لمعرفة  
الحق من الباطل، فإن أقبلت عليهم  
الدنيا بمتاعها وزخرفها قالوا إذن  
طريقنا الذي سلكناه صحيح وحق،  
وإن أصابتهم الفتن التي أخبر الله  
-عز وجل- بأنها ستصيب لا محالة  
كل من يقول آمنا بالله وبنييه -صلى  
الله عليه وسلم- وبدين الإسلام،  
{أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا  
آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: ٢]،  
استغرب هؤلاء من هذه الفتن  
واستنكروا أن تصيبهم وقرروا ترك  
طريق الاستقامة على دين الله، قائلين:  
لا طاقة لنا بهذه المصائب، مدعين  
أن هذه المحن تدل على عدم صحة  
الطريق الذي يسلكونه، فينقلبون  
راجعين مدبرين، وقد أخبر -تعالى-  
عنهم بقوله: {وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَعْبُدُ  
اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ  
بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ  
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ  
الْمُبِينُ} [الحج: ١١]، فهؤلاء كما  
يصورهم لنا القرآن يقفون في مكان  
خطير، وميزانهم غير شرعي بل تلعب  
به أهواؤهم، ولا فرق في الحكم عليهم  
بالضلال والخسران بين من ضل

## خروج الخبث

ومن الحكم أيضاً أن يُخرج الله الخبثاء  
من دار الإسلام، كما في حديث جابر بن  
عبد الله -رضي الله عنه- أن أعرابياً  
بايع النبي -صلى الله عليه وسلم- على  
الإسلام، فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة،  
فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم-  
فقال: يا رسول الله أأقلني بيعتي، فأبى  
رسول الله -صلى الله عليه وسلم-  
قالها ثلاثاً، فخرج الأعرابي، فقال  
رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما  
المدينة كالكير، تنفي خبثها، وينصح  
طبيها) [رواه البخاري ومسلم].

## لعلهم يتضرعون

ومن حكم الله -تعالى- من ابتلاء  
المؤمنين أن تخشع قلوبهم لله ويحاسبوا  
أنفسهم على التقصير في حق الله  
-تعالى- وحقوق عبادته، ويلجؤوا إلى  
الله -تعالى- ويتضرعوا إليه ليرزقهم  
الصبر على البلاء ويكشفه عنهم، ويغفر  
لهم ذنوبهم ويثبتهم على الإيمان، قال  
تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ  
فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَضَرَّعُونَ} [الأنعام: ٤٢]، وقال تعالى:  
{وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ} [النحل: ١٢٧].

## ثبات أولياء الله على الحق

ومن يتأمل سير أنبياء الله ورسله  
-عليهم الصلاة والسلام- يجد الثبات  
على دين الله في أوضح صورته، وأنهم  
كانوا يتقلبون بين الشكر والصبر،  
فلم تغلب النعم شكرهم، ولم تغلب  
المصائب صبرهم، وأن هؤلاء المصطفين  
الأخيار قد بذلوا كل شيء في سبيل  
إرضاء الله تعالى، فلم يؤخرهم حب  
بلد نشؤوا فيه ولا تعلق بزواج أو ولد  
أو مال عن ابتغاء مرضاة الله تعالى،  
راضون مسلمون لأمر الله -عز وجل-  
وحكمته، يعلمون أن الله -تعالى- لا  
يريد بابتلائهم لهم -بالسراء والضراء-  
إلا فلاحهم، يشكرون الله -تعالى- على  
توفيقه لهم للطاعة بمزيد من التقرب

الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه،  
وأمرهم بالاستمرار في عبادته حتى  
يلقوه، له الحكمة البالغة في فتن  
السراء والضراء، التي يظهر بها  
إيمان المؤمنين ونفاق المنافقين،  
ويظهر الصادق من الكاذب، وأشهد  
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما  
بعد:

فإن الله -تعالى- يحب من عباده أن  
يصبروا على طاعته في جميع الأحوال،  
وأن يوقنوا بأن كل ما يحكم الله به  
صادر عن حكمته البالغة وعلمه الذي  
أحاط بكل شيء، وأنه لا شيء يخرج عن  
قدرة الله عز وجل، ولا يكون صلاح أمر  
الناس في الدنيا والآخرة إلا باتباع شرعه  
وحكمه، وهذا ما يعلمه كل موقن. قال  
تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ  
يُوقِنُونَ} [المائدة: ٥٠]، ومن تدبر علم  
أن اليقين إذا لم يصحبه صبر فإن  
صاحبه لا يثبت بل يتزعزع، نسأل الله  
أن يثبت قلوبنا على دينه.

## حكم الله في الابتلاء:

### التمحيص

يعلم الله -تعالى- بكل شيء، ومن ذلك  
ما سيفعله الناس إذا ابتلوا بأنواع  
الابتلاءات، ولكنه لا يؤاخذهم إلا بعد  
حصول الأفعال منهم، قال تعالى:  
{فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ  
الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٣]، أي العلم  
الذي يتعلق به الثواب والعقاب، وإلا  
فهو -سبحانه- يعلم ما كان وما  
سيكون، فهذه إحدى حكم الله من  
ابتلاء المؤمنين، ومن الحكم أيضاً أن  
يظهر إيمان المؤمن للناس فيرتفع  
قدره عندهم ويكون له القبول في  
الأرض، وأن يظهر نفاق المنافق  
فيعامله الناس بما يستحق كما في  
الحديث: (إن الله إذا أحب عبداً دعا  
جبريل، فقال: إني أحب فلانا فأحببه،  
قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في  
السماء، فيقول: إن الله يحب فلانا  
فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع  
له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً  
دعا جبريل عليه السلام، فيقول: إني  
أبغض فلانا فأبغضه، قال: فيبغضه  
جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن  
الله يبغض فلانا فأبغضوه، ثم توضع  
له البغضاء في الأرض) [رواه البخاري  
ومسلم واللفظ له].



# خذوا حذرکم تسهیل بلا تعطیل

يمكننا تشبيه الإجراءات الأمنية الوقائية، أو "الأمنيات"، بالدرع التقليدي الذي يُنصب للدبابة لوقاية الجنود داخلها وأجزاءها الحساسة من القذائف المعادية.

ومعروف أن قدرة هذا الدرع على التصدي للقذائف ومنع أذاها من بلوغ العناصر التي نُصب الدرع لحمايتها تزداد كلما كانت مادته الأولية أكثر صلابة، أو كان أكثر سماكة، بحيث يتناسب مقدار السماكة المطلوبة عكسا مع صلابة المادة، فكلما كانت مادة الدرع أصلب احتيج إلى سماكة أقل من الدرع للقيام بالمطلوب، والعكس بالعكس.

وفي الوقت نفسه فإن مصمم الدبابة يجب أن يراعي الوظيفة الأساسية للدبابة وهي أن تدبّ على الأرض، فتتحرك، ناقلة مدفعها والجنود داخلها في ساحة المعركة بحيث تحقق الفائدة المرجوة من صناعتها وتوظيفها في القتال، في الاقتراب من الأهداف المعادية بدرجة كافية لاستهدافها وتدميرها.

وبالتالي يجب عليه الموازنة بين قوة تصفيح الدبابة وقدرتها على الحركة والمناورة، إذ إن قوة التصفيح التقليدي تعتمد على سماكة الدرع بدرجة أولى، وهذه السماكة ترتبط بثقل مادة التصفيح، وبالتالي إذا أراد المصمم زيادة سماكة الدرع أخذ في حسابه الثقل الإضافي المركب على جسم الدبابة، وما يتطلبه ذلك من قوة إضافية ضرورية لدفعها، يجب تأمينها من خلال زيادة قوة محرك الدبابة، وإلا حولت زيادة ثقل الدرع بدون هذا الحساب إلى مجرد حصن ثابت قادر ربما على حماية الجنود من كل أنواع القذائف، ولكنه عاجز عن التحرك من مكانه، فهو مجرد موقع دفاعي لا أكثر.

## خليفة عاملة لا خليفة نائمة

ومن هذا المنظار يمكننا النظر إلى أي عنصر من عناصر العمل الجهادي، فإن وظيفته الأساسية هي تحقيق الهدف المطلوب منه، وما السعي إلى تأمينه -من المنظور العملي- إلا لكي يستمر في أداء وظيفته، بالإضافة إلى كونه متعلقا بنفوس مسلمة وأموال للمسلمين يجب حفظها، وأما أن تؤدي زيادة إجراءات التأمين إلى تقييد قدرة العنصر على الحركة لإنجاز المطلوب منه، فإن هذه الإجراءات تتحول إلى أداة تعطيل للعمل الجهادي، بدل أن تكون أداة تسهيل له، من خلال حمايته مما قد يؤثر على نجاحه واستمراره وقدرته على النمو.

كثير من المجاهدين الحريصين على إنجاز أعمالهم بسرعة للإجراءات الأمنية، فهم يرونها معيقا لهم، تبطئ وتيرة العمل، وتحمله تكاليف إضافية يبخلون بها أحيانا، وتقتصر مواردهم عن تأمينها في أحيان أخرى، ولذلك يتهاونون في هذا الجانب، ظانين أن ذلك من التوكل على الله، وهم واقعون غالبا في معصية أمرائهم، وتعريض أنفسهم وإخوانهم وعملهم للخطر، بسبب تهاونهم في الأخذ بأسباب الأمن.

ولا شك أنه كلما قلت تكاليف العمل الجهادي وتحسنت سرعة إنجازها فهذا أفضل، ولكن بدون أن يؤدي التركيز على هذا الجانب إلى إهمال سلامة العمل ككل، وتعريضه للفشل التام، بالتغافل عن المخاطر التي قد يتعرض لها، بتهديد العناصر التي تحقق أهدافه بمجموعها، إذ يمكن أن يؤدي تمكن العدو من تدمير أو تضييد أي من عناصره إلى تعطيل العمل الجهادي، بل وتدميره كليا إلى درجة تمنع من استعادة زخمه إلا بتكاليف عالية تفوق بكثير التكاليف التي كان يمكن بذلها على تأمينه.

فإذا لا يكفي أن يكون المجاهد "خليفة عاملة" في الجسد الجهادي، وإنما ينبغي أن يحصن نفسه ليكون "خليفة عاملة آمنة"، يصعب على العدو تدميرها، أو النفاذ من خلالها إلى هذا الجسد، أو حتى تحويلها إلى خليفة سرطانية مدمرة للجسد كله من داخله.

## اتقوا الله ما استطعتم

فهذه الموازنة بين ضرورة العمل لإنجاز المطلوب، وضرورة حماية العمل والقائمين عليه من الأخطار المصاحبة لأعمالهم، هي من أهم الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الإجراءات الأمنية، وتنفيذها، والأمر بالالتزام بها من قبل الأمراء والجنود على حد سواء.

ورأس الأمر -ولا شك- هو تقوى الله عز وجل، ومفتاحه قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ} [التغابن: ١٦]، فالمجاهد يبذل أقصى ما يستطيع من جهد في إنجاز عمله، كما يتخذ أقصى ما بيده من إجراءات أمنية، ولا يفرط في كلا الأمرين بشيء، وفي النهاية يضع دائما في حسابه قوله تعالى: {لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [البقرة: ٢٨٦]، فكل ما في وسعه من الواجبات هو مكلف به، عاص لله بتركه، مستحق للوم والعقوبة، ومن قَصَّر فليتب إلى الله تعالى، وليصلح عمله، ويسأل الله الإعانة على نجاح عمله، والوقاية من أذى أعدائه، والحمد لله رب العالمين.

من الأخطار الملازمة للجهاد في سبيل الله، إذ لا يمكن أن نعتبر تأمين هؤلاء القاعدين لأنفسهم نجاحا وفلاحا، بل هو فشل وخيبة لهم في الدنيا والآخرة، لأنه عطلم عن القيام بواجب مفروض عليهم، يترتب على تركه عذاب في الآخرة، وذل وتسلط للكافرين عليهم في الدنيا.

وهذا الفخ قد وقع فيه -للأسف- بعض من يحسنون الظن بأنفسهم، ممن استهوهم الشيطان ولَبَسَ عليهم، فصاروا يحسبون أي تحرك للجهاد في سبيل الله رعونة وتهورا وإهلاكا للنفس، ويسمّون قعودهم عن الجهاد وتقاعسهم عن واجباتهم حكمة وحرصا، في الوقت الذي يسمّي نفسه "خليفة نائمة" للمجاهدين، وربما صدق في هذه فهو نائم حقا، وربما لن يستيقظ أبدا إلا أن يتغمده الله برحمته.

وبالتالي يجب على كل مجاهد في سبيل الله أن يعتبر نفسه "خليفة عاملة" في جسد المجاهدين، فإن تطلب الأمر تحول إلى "خليفة كامنة"، لا أن يكون "خليفة نائمة" لا فائدة منها، بل هي حمل زائد على المجاهدين أحيانا تستهلك مواردهم دون تقديم فائدة مضافة إليهم.

## خليفة آمنة لا خليفة خطيرة

ومن كل ما سبق يمكننا اعتبار كل عنصر من عناصر العمل الجهادي، سواء كان فردا أو كيانا أو نوعا من التجهيزات والمعدات، بمثابة آلية لها وظيفة في المعركة، يجب الموازنة في تصميمها بين قدرتها على الحركة وأداء الوظيفة المطلوبة منها، وبين تكاليف تأمينها الضرورية للحفاظ عليها لتتمكن من أداء تلك الوظيفة.

وكلما كانت هذه الآلية معرضة لخطر أكبر أثناء أدائها لوظيفتها، تطلب الأمر تدريعها بشكل أفضل، وبذلك يتنوع التأثير على قدرتها على الحركة، أو أداء الوظائف المطلوبة منها، وبهذا يوازن القائد بين احتياجه إلى آلية سريعة الحركة مريحة للراكبين، ولكنها ضعيفة الحماية، وبين أن يزيد وسائل الحماية فيها، مع التضحية ببعض الإمكانيات الأخرى كالسرعة والراحة مثلا.

وهكذا نجد المشكلة المتعلقة باستئصال

ومن المعروف أن الجهاد كله قائم على تعريض النفس والمال للخطر، بالإضافة إلى ما يتطلبه من الجهد والمشقة الكبيرين اللذين لا يقوى عليهما إلا أولو العزم من المؤمنين المستعدين لبذل ذلك كله في سبيل مرضاة ربهم، ولذلك كله جعل الله -تعالى- الجهاد نزوة سنام الإسلام، وفضّل المجاهدين على القاعدين من المؤمنين، واختص من يُقتل منهم بمرتبة تأتي بعد مرتبة النبوة والصدقية، وهي الشهادة، وقد قال ابن القيم: "من تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقية بسهم وافر"، فقد يجمع المجاهد المرتبتين اللتين تليان مرتبة النبوة.

وبالتالي فإن من يراغم أعداءه الكافرين فلا بد أن يعرف يقينا أنه أصبح هدفا لهم، يستهدفونه ليثبطوه عن قتالهم، فإن أبي إلا طاعة ربه ومضى في جهاده أصبح هدفا للقتل أو الأسر أو الكسر أو البتر، وذلك لإخراجه من ساحة المعركة بينهم وبين أولياء الرحمن، أو للاستفادة منه في الإضرار بصف المجاهدين عن طريق تحصيل ما لديه من معلومات عنهم، أو حتى العمل على تجنيده بالترغيب أو التهيب ليكون عنصر اختراق لصفوف المسلمين يعين المشركين عليهم.

ولهذا فإنه يجب على المجاهد في سبيل الله أن يضع نصب عينيه واجبين أساسيين ينبغي عليه أدائهما بشكل متزامن، أولاهما تحقيق أهداف الجهاد، وثانيهما تأمين صف المجاهدين من كل خطر قد يتعرض له، ومن ذلك تأمين نفسه، والمعلومات والموارد التي بحوزته، وإخوانه المرتبطين به، والعمل الذي يقوم عليه، فهذا مطلوب منه بالدرجة الأولى، فضلا عما يشمل من الواجبات التي تعم كل المجاهدين، بل وكل المسلمين أحيانا.

وإن كان تأمينه متعلقا بقيامه ببعض الإجراءات، فإن القيام بها يكون واجبا عليه، لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولكن كما قلنا سابقا، فإن هذا الواجب الثانوي يجب أن لا يطغى على الجانب الأساسي المتمثل بنجاح العمل الجهادي في أداء وظائفه، أما أن تؤدي مساعي المجاهد إلى تأمين نفسه وعمله إلى قعوده عن الجهاد في سبيل الله، أو تعطيل الجهاد، فإن هذا فتنة وضلال، وإلا فما يعيق أكثر المسلمين اليوم من الجهاد إلا حرصهم على تأمين أنفسهم ومنافعهم

## من التاريخ

### نهر الدم

أقسم خالد بن الوليد -رضي الله عنه- في إحدى معاركه مع الفرس أن يجري النهر بدمائهم إن أمكنه الله من رقابهم، فتحقق قسمه -رضي الله عنه- في وقعة (أليس) في السنة الثانية عشرة للهجرة.

قال الطبري: "ولما أصاب خالد يوم الوجة من أصاب من بكر بن وائل من نصاراهم الذين أعانوا أهل فارس، غضب لهم نصارى قومهم، فكاتبوا الأعاجم وكتبتهم الأعاجم، فاجتمعوا إلى أليس، وعليهم عبد الأسود العجلي، وكان أشد الناس على أولئك النصارى مسلمو بني عجل: عتيبة بن النهاس وسعيد بن مرة وفرات بن حيان والمثنى بن لاحق ومذعور ابن عدي، وكتب أردشير إلى (بهمن جاذويه) -وهو ب (قسيانا)- أن سر حتى تقدم (أليس) بجيشك إلى من اجتمع بها من فارس ونصارى العرب، فقدم (بهمن جاذويه) (جبابن) وأمره بالحث، وقال: كفك نفسك وجندك من قتال القوم حتى ألحق بك إلا أن يعجلوك، ومضى (جبابن) حتى أتى أليس، فنزل بها في صفر، واجتمعت إليه المسالحي التي كانت بإزاء العرب".

واستطاع خالد -رضي الله عنه- أن يفاجئ الأعداء فهجم عليهم وهم يستعدون لتناول طعامهم، قال ابن كثير: "فبينما هم قد نصبوا لهم سمًا فيه طعام يريدون أكله، إذ غافلهم خالد بجيشه... ونفرت الأعاجم عن الطعام وقاموا إلى السلاح فاقتتلوا قتالا شديدا جدا، والمشركون يرقبون قدوم (بهمن) مددا من جهة الملك إليهم، فهم في قوة وشدة وكلب في القتال، وصبر المسلمون صبرا بليغا، وقال خالد: اللهم لك عليّ إن منحتنا أكتافهم أن لا أستبقي منهم أحدا أقدر عليه حتى أجري نهرهم بدمائهم. ثم إن الله -عز وجل- منح المسلمين أكتافهم فنادى منادي خالد: الأسر، الأسر، لا تقتلوا إلا من امتنع من الأسر، فأقبلت الخيول بهم أفواجا يساقون سوقا، وقد وكل بهم رجلا يضربون أعناقهم في النهر، ففعل ذلك بهم يوما وليلة ويطلبهم في الغد ومن بعد الغد، وكلما حضر منهم أحد ضربت عنقه في النهر، وقد صرف ماء النهر إلى موضع آخر، فقال له بعض الأمراء: إن النهر لا يجري بدمائهم حتى ترسل الماء على الدم فيجري معه فتبرّ بيمينك، فأرسله فسال النهر دما عبيطا، فلذلك سمي نهر الدم إلى اليوم، وبلغ عدد القتلى سبعين ألفا".

وهذه هي قصة النهر الذي جرى بدماء المجوس، نسأل الله أن يجازي أحفادهم الرافضة بمثل ما جازاهم.



### وهم في غفلة معرضون

الغفلة هي البوابة الذي تعبر منها المعاصي إلى العباد، والمنفذ الذي تسلكه الأمراض إلى القلوب، والطريق الذي تستغله الشهوة للسيطرة على النفوس، فتصبح أقل إحساسا بالواقع والمصير، فلا يستفيق منها الإنسان إلا وقد سيطرت عليه الذنوب، وكنبلته بحبالها وقيدته بسلاسلها.

وهي ليست فعلا يرتكبه المسلم، بل حالة يعيشها، تنشأ بالابتعاد عن الطاعة والذكر والمراقبة لله تعالى، ولا علاج لها إلا باليقظة، وأهم أسبابها: الصحبة الصالحة، وقراءة القرآن، وترطيب اللسان بذكر الله، آناء الليل وأطراف النهار، والصلاة على وقتها بخشوع وتدبر، والالتزام بأوامر الله والابتعاد عن نواهيه، والكف عن السعي خلف ملذات الدنيا والجري خلف شهواتها، والإكثار من السنن والنوافل والأعمال الصالحة.

ولا يتجرأ العبد على مخالفة مولا، وارتكاب الذنوب والمعاصي والتعدي على حقوقه إلا وهو غافل عنه، ساهٍ لاه.

وأشد مظاهر الغفلة نسيان الموت، رغم اقترابه، ونسيان لقاء الله رغم دنوه، واللهو والإعراض عن آياته وأوامره، قال تعالى: {أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} \* مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ \* لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ} [الأنبياء: ١ - ٣].

وقال تعالى في علاج الغفلة: {وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ نَضْرَعًا وَخِيفَةً وَدُورَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف: ٢٠٥]. وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- قال: (من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يُكْتَبْ من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كُتِبَ من القانتين) [رواه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم].

وهي طريق نهايته الحسرة والندامة، قال الله تعالى: {وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [مريم: ٣٩]، عندها لا ينفع لوم ولا يقظة.

فانتبه أخي، لتكون من الناجين، واحذر لتكون من الفائزين، والزم ذكر الله والصحبة الصالحة، وتدبر آياته ولا تغتر عن ذكره.

يقول ابن القيم، رحمه الله: "إن مجالس الذكر مجالس الملائكة، ومجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين، فليتحيز العبد أعجبهما إليه وأولاهما به".

وإن أخرى من يكون بعيدا عن الغفلة هو أنت أخي المجاهد، فطلب القتل مظانه، والتعرض له، يجعلك أبعد ما تكون عن الغفلة، فكيف لمن ينتظر لقاء الله ويتعرض له في كل لحظة وحين، أن يكون غافلا عن طاعته وعبادته ولقاؤه، فتذكر -أخي المجاهد- أنك قريب من مولاك، سريع اللقاء به، ولا تغفل عنه تكن من الفائزين. فعن هاني مولى عثمان -رضي الله عنه- قال: كان عثمان، إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا! فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) [رواه الترمذي].





# حدث في أسبوع

## تصعيد في العلاقات بين دول الناتو وروسيا تطرد ١٠٠ دبلوماسي روسي من ١٨ دولة

تآزرت ١٨ دولة صليبية على طرد ١٠٠ دبلوماسي روسي، رداً على محاولة اغتيال جاسوس روسي سابق في بريطانيا، اتهمت بها موسكو.

ووصفت وزارة الخارجية الروسية الخطوة العالمية بأنها استفزازية، وقال المتحدث باسم الكرملين الصليبي إن الغرب يرتكب "خطأ" وإن الطاغية بوتين سيتخذ قراراً قوياً كرداً من طرف روسيا، نافياً ضلوع بلده في محاولة اغتيال الجاسوس على الأراضي البريطانية.

وقال مسؤول أمريكي إن الطاغية الأمريكي ترامب أمر بطرد ٦٠ دبلوماسياً روسياً، وبإغلاق القنصلية الروسية في "سياتل"، على خلفية اتهام روسيا بتنفيذ عملية محاولة الاغتيال بغاز الأعصاب للجاسوس الروسي السابق.

وانضمت إستونيا وهولندا والدنمارك، وبولندا، وأوكرانيا، ولاتفيا، وليتوانيا، وألمانيا، وملدوفا، وإيرلندا، وأستراليا، وبلجيكا، وفرنسا، والتشيك يوم الاثنين لطرد دبلوماسيين روس من أراضيها غرار لما قامت به بريطانيا من طرد الدبلوماسيين الروس من على أراضيها.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الصليبي إن الحلف طرد سبعة دبلوماسيين من البعثة الروسية في الحلف ومنع تعيين ثلاثة آخرين، فيما تحفظت المكسيك على حقها بطرد دبلوماسيين روس انتظارا لنتائج التحقيقات.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية الصليبية يوم الثلاثاء أنه لا تزال هناك حاجة لاتخاذ مزيد من الإجراءات في إطار رد بريطانيا على روسيا.

وقد أثارت ردة فعل الدول الصليبية صدمة لدى الأطراف التي كانت تتسول الدعم من تلك الدول، بعد أن بحت أصواتهم في طلب تصديهم لجرائم روسيا في الشام وغيرها دون استجابة، في حين صعدت الموقف مع موسكو لهذا الدرجة لمجرد محاولة اغتيال جاسوس على أراضيها.

## الصليبيون يحاكمون مصرياً وبريطانياً بتهمة الدعوة إلى الجهاد

حكمت محكمة طاغوتية بريطانية على شاب بريطاني بالسجن ٢٥ عاماً، بتهمة الدعوة إلى الجهاد.

وزعمت السلطات البريطانية أن الشاب البالغ ٢٩ عاماً سعى لتجنيد أكثر من ١٠٠ طفل -حسب قولها- لتنفيذ موجة من الهجمات في أنحاء لندن، وذلك بسبب عرضه بعض إصدارات المجاهدين عليهم.

وقالت إن (عمر حقي) -الذي يعمل مدرسا- عرض على الأطفال لقطات فيديو لقطع رؤوس نفذه جنود الدولة الإسلامية، وهجمات كان قد نفذها المجاهدون في العاصمة البريطانية، وجعلهم يقومون بأدوار يدرّبهم فيها على مهاجمة ضباط الشرطة.

وزعمت المحكمة أن نية المدرس كانت تتركز في تعليم الطلبة الهجوم على أهداف ومعالم تاريخية في "لندن" مثل "بيج بن" إضافة إلى قتل جنود من الحرس الملكي، وهجمات على مراكز كبرى للتسوق، ومصارف، ومحطات إعلامية.

من جهتها اعتقلت الشرطة الإيطالية الثلاثاء رجلاً مصري المولد زعمت أنه من أنصار الدولة الإسلامية، واتهمته بتحريض أطفال صغار على الجهاد، وتشجيعهم على قتل غير المسلمين.

وكان عبد الرحمن (٥٩ عاماً) يعمل رئيساً لمركز الدعوة الإسلامي في جنوب إيطاليا، وقالت الشرطة إنها تعتقد أنه استغل منصبه في الترويج للجهاد ونشر الإصدارات الإعلامية الخاصة بالدولة الإسلامية.

وادعت الشرطة إنها سجلت لعبد الرحمن دعوة لمجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين أربع وعشر سنوات لمحاربة الكفار، وقطع رقابهم بالسيوف.

## مقتل ٦٤ روسياً حرقاً بمركز تسوق

قالت الشرطة الروسية أن الحريق الذي شبّ بأحد مراكز التسوق في سيبيريا الأحد أدى لمقتل ٦٤ شخصاً بينهم ٤١ طفلاً.

وأضافت أن الحريق الذي يُعد أحد أكبر الحرائق في البلاد التهم الطوابق العليا، مشيرة إلى أن الحريق نتج عن افتقار الكفاءة ووسائل الوقاية، وحذرت من أن هناك العديد من مراكز التسوق الأخرى تفتقر لشروط السلامة من الحرائق.

## أعضاء بميليشيا "الصليبيون" خططوا لقتل أكبر عدد من المسلمين بأمریکا

قالت الشرطة الأمريكية إن ثلاثة من الصليبيين متهمين بالتخطيط لتفجير مجمع سكني غرب ولاية كنساس يقيم فيه مهاجرون من الصومال ويضم مسجداً، أرادوا قتل أكبر عدد ممكن، وتوجيه رسالة مفادها أن "المسلمين ليسوا محل ترحاب في الولايات المتحدة".

ووجهت الشرطة الاتهام إلى الثلاثة بالتخطيط لاستخدام سلاح دمار شامل في (جاردن سيتي) بولاية كنساس. وأضافت أن المجرمين الثلاثة شكلوا مجموعة أطلقوا عليها اسم (الصليبيون) بهدف "قتل أكبر عدد ممكن من المسلمين"، ونزع الشعور بالطمأنينة من المسلمين في هذا البلد.

ويواجه الثلاثة عقوبة السجن مدى الحياة في حالة إدانتهم.

## آلاف الأسر تنزح من الغوطة في ظل استمرار الهجوم الصليبي

تبادلت فصائل الصحوات المرتدة الاتهامات بشأن المسؤولية عن الهزيمة التي مُنيت بها في الغوطة

الشرقية، فيما توالى خروج آلاف الأسر إضافة إلى خروج فصائل "فيلق الرحمن" المرتد من الغوطة الشرقية.

وكان التناحر بين فصليّ فيلق الرحمن وجيش الإسلام المرتدين في الغوطة الشرقية قد أدى إلى تقسيم الغوطة قبل عامين، ساعدت على تقدم الجيش النصيري.

وشنّ الطيران الروسي والنصيري أحد أعنف هجماته منذ بداية الحرب لاستعادة الغوطة الشرقية وقتل أكثر من ١٦٠٠ شخص منذ شهر ونصف الشهر.

وقال الجيش النصيري إن التناحر بين الفصائل المرتدة في الغوطة الشرقية كان من العوامل التي ساعدت الجيش على تحقيق ما حققه في فترة زمنية قصيرة.

من جهة أخرى بدأ آلاف من مقاتلي "فيلق الرحمن" المرتدين مغادرة منطقتهم بالغوطة الشرقية مع أسرهم في انسحاب جرى التفاوض عليه مع الجيشين الروسي والنصيري متوجهين إلى مناطق إدلب.

ويقول فصائل (جيش الإسلام) إنه يرفض الخروج من الغوطة، وأن جنوده مرابطون في مدينة "دوما" بالغوطة الشرقية، المدينة الوحيدة المتبقية في الغوطة، فيما قال متحدث باسم الجيش الروسي الصليبي الاثنين أن مقاتلي جيش الإسلام مستعدون كذلك لإلقاء سلاحهم ومغادرة المنطقة.

وبذلك يكون الجيش النصيري وبرفقة الجيش الروسي قد سيطروا على نحو ٩٠ بالمئة من الغوطة الشرقية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أكثر من ١٠٥ آلاف شخص غادروا الغوطة الشرقية منذ اندلاع الاشتباكات فيها.

## طواغيت "السعودية" يحدثون تغييرات جديدة في المناهج التعليمية

في استجابة للمطالب الأمريكية الصليبية قامت "وزارة التعليم السعودية" المرتدة بإزالة النصوص والكتب التي تحرض على الجهاد أو الحاكمية أو الولاء والبراء أو تذكره، وبإعادة صياغة المناهج الدراسية بما يتناسب مع المطالب الأمريكية الصليبية.

وأكد المرتد وزير التعليم أن وزارته تعمل على محاربة الجهاد من خلال إعادة صياغة المناهج الدراسية، بمنع وإزالة الكتب التي تحرض على الجهاد أو تذكره من جميع المدارس والجامعات.

وقالت "اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية" السبت أن الكتب الحالية لا تحتوي فقط على عدد من الفقرات التحريضية، بل تحتوي كذلك على عدة فقرات يُفترض أنها حذفت من المناهج في السابق.

وذكرت اللجنة أن من الأمثلة التي يجب حذفها "فقرات تمجد الجهاد" باعتباره قتالاً ضد غير المسلمين، وأخرى "تنص على قتل المرتدين أو كل من يستهزأ بالإله، أو بالنبي -صلى الله عليه وسلم-"، وأخرى "تحط من قدر غير المسلمين، وتحذر المسلمين من مصاببتهم"، في إشارة إلى مفاهيم الولاء والبراء.

وهذا وشهدت مناهج التعليم في "السعودية" وعدة دول أخرى استجابة للمطالب الأمريكية المتعلقة بجهود "مكافحة الإرهاب".

## جهاد المرأة بالمال

قال تعالى: دَوَّاهِدُوا  
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ  
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ،  
{التوبة: ٤١}.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال: خرج رسول الله ﷺ في  
أضحى أو فطر إلى  
المصلى، فمر على  
النساء، فقال: {يا معشر  
النساء تصدقن فإني  
أريتكن أكثر أهل النار}  
{رواه البخاري}.

## الاستعانة بالنساء في غير القتال

عن ربيع بنت معوذ ابن  
عفراء رضي الله عنه قالت: "كنا نغزو مع  
رسول الله ﷺ: نسقي القوم  
ونخدمهم، ونرد القتلى  
والجرحى إلى المدينة"  
{رواه البخاري}.

# جهاد النساء

## جهاد النساء لا قتال فيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت:  
يا رسول الله، هل على  
النساء من جهاد؟ قال:  
{نعم، عليهن جهاد لا  
قتال فيه، الحج والعمرة}  
{رواه أحمد}.

واستدل كثير من أهل  
العلم بهذا الحديث على  
أنه لا يجب الجهاد على  
النساء.

## تقاتل المرأة دون نفسها

عن أنس رضي الله عنه أن أم سليم  
اتخذت يوم حنين خنجرًا،  
فكان معها، فراها أبو  
طلحة، فقال: يا رسول  
الله، هذه أم سليم معها  
خنجر، فقال لها رسول  
الله ﷺ: {ما هذا الخنجر؟}  
قالت: اتخذته إن دنا مني  
أحد من المشركين، بقرت  
به بطنه، فجعل رسول  
الله ﷺ يضحك {رواه مسلم}.

## ثواب من حبسه العذر عن الجهاد

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ  
قال: {لقد تركتم بالمدينة  
رجالاً ما سرتهم من مسير،  
ولا أنفقتهم من نفقة، ولا  
قطعتهم من واد، إلا كانوا  
معكم فيه}، قالوا: يا  
رسول الله، وكيف يكونون  
معنا وهم بالمدينة؟ قال:  
{حبسهم العذر} {رواه  
أحمد}.

## تقاتل المرأة إذا دهم العدو بلدها

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أن  
رسول الله ﷺ قال حين  
مشاورته لأصحابه قبل أحد:  
{فلو قاتلتموهم في  
السكك، فرماهم النساء  
من فوق الحيطان} {رواه  
النسائي}.

وقال المرغيناني الحنفي:  
"فإن هجم العدو على بلد  
وجب على جميع الناس  
الدفع، تخرج المرأة بغير إذن  
زوجها، والعبد بغير إذن  
المولى" {بداية المبتدي}.